التقنيات الحديثة في فنون الطفل

(الرسوم)

إعداد

آلاء عبد الحميد الأطرش

جامعة دمنهور – كلية التربية للطفولة المبكرة

باحثة دكتوراه في أدب الطفل

الإستشهاد المرجعى:

الأطرش ، آلاء عبد الحميد (٢٠٢٤). التقنيات الحديثة في فنون الطفل(الرسوم)

"" *مجلة البحوث العلمية فى الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة دمنهور،*

٥(١٩)، أكتوبر ١٩٣-٢٠١ .

منذ أن أدرك العالم في العقود الماضية أهمية الطفل ودوره في صنع المستقبل ، أخذ يتحرك وينشط لاحتضان الطفل ورعايته ، فالطفل هو الأساس الرسين والقاعدة المثلى التي ينطلق منها النشئ الجديد ، ومن هنا وجب إعداد الطفل وتنشئته على أسس علمية ، تربوية ، ثقافية ، اجتماعية ، أخلاقية سوية ، ليكون لبنة قوية لبناء المجتمع .

وانطلاقاً من هذا التصور فقد حرصت المجتمعات الإنسانية في العالم بكافة أجناسها وطبقاتها على دعم المساعي الرامية للطفل والطفولة ، فأنشأت المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية المتنوعة ، وكذلك حرصت على دفع المربيين والمعلمين في الأسر والمؤسسات التربوية لاكسابهم الخبرات اللازمة لمعرفة الكيفية التي يتعامل بها كل منهم مع الطفل .

وهنا نتذكر قول الفيلسوف الاجتماعي الفرنسي " جان جاك روسو " أمام العالم في القرن السابع عشر ليعلن قوله (نحن نجهل الطفولة جهلا مطلقاً) .

وبالنظر في هذه القضية فإن من أهم الوسائل الثقافية التي تؤثر في الطفل وعقله ووجدانه هي (أدب الاطفال) بكل ما يحمله من قيم تربوية وتعليمية وإرشادية وأخلاقية ... الخ .

وإن كان الاهتمام بأدب الطفل قد جاء متأخراً عن سائر الدول المتقدمة والغربية إلا انه يعد جانباً إيجابياً لصالح المشتغلين بتربية الطفل وأدبه .

ويعرف أدب الطفل أنه : (هو الأدب الذي يكتبه الأدباء والكتاب الكبار بقصد مخاطبة الأطفال خطاباً جمالياً ومعرفياً من خلال القصة والقصيدة والحكاية والمسرحية ، وكل ما يدخل في أساليب الكتابة للأطفال وتتجسد في معانية ودلالاته القيم والمفاهيم والافكار والمبادئ الايجابية التي تطور الخزين المعرفي والقيمي للطفل ، وتزيده سعة في الخيال ، وقدرة على الابتكار والابداع والتأمل والملاحظة والتدقيق ، على أن يكون تجسده للقيم والمبادئ والمفاهيم والأفكار بأسلوب فني غير مباشر يثير الدهشة والابهار والخيال في نفس الطفل المتلقي ، وبلغة واضحة تنطلق من قاموس الطفل وتتوافق مع ثروته اللغوية وقدراته على الفهم والاستيعاب والتجاوب ، وادراك الايحاء الداخلي للكلمات والمعاني وانسجاماً مع تطلبات المرحلة العمرية) [١].

وهنا وجب علينا أن نوضح ثمة فارق بين أدب الطفل وثقافة الطفل ، فيخلط كثير من الباحثين والمهتمين بالطفل بين مفهومي ثقافة الطفل وأدب الطفل ، فأدب الطفل فقد أشرنا له أما ثقافة الطفل كما يعتقدها " اليوت " (هي طريقة حياة شاملة) [٢].

[١] - فاضل الكعبي ، كيف نقرأ أدب الأطفال ، دراسة ونصوص شعرية وقصصية ومسرحية ، عمان ، الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠١٨ ، ص ٤٨ .

[٢] - اليوت ، ت – س – ملاحظات نحو تعريف الثقافة ، ترجمة : د/ شكري محمد عياد ، مراجعة : عثمان نويه ، المؤسسة المصرية للتأليف ، القاهرة ، ١٩٦٧ .

فثقافة الطفل تضم كل الاتجاهات والنواحي الثقافية والخلقية والاجتماعية والتربوية وغير ذلك من الانجاهات التي تجعل الطفل فرداً ايجابياً ، فثقافة الطفل مفهوم شامل وواسع يستوعب أدب الأطفال وبذلك فأدب الأطفال هو جزئ من ثقافة الطفل الذي يشكل الإطار العام للبنية الثقافية والسلوكية للطفل .

ونجد أن مفهوم أدب الطفل أثار كثير من التساؤلات والجدل وذلك لكونه مصطلحاً حديثاً لم يظهر إلا في العقود الأربعة الأخيرة من القرن العشرين [٣].

أما بالنسبة لأهداف أدب الطفل المراد تحقيقها من خلال أدب الأطفال فنذكر منها ما يلي :

- يسهم أدب الطفل في تحقيق أهداف تعليمية واكساب الطفل مهارات تمكنه من إتمام عمليات التعلم بسهولة ويسر ، فالأدب حينما يصبح مسموعاً أو مشاهداً فإنه يؤدي دوراً كاملاً ويصبح له تأثير أقوى في نقل المعارف والحقائق ، فمثلاً أسلوب الحكي والقص يحقق الألفة والمودة بين الطفل والقاص ، فيتم توصيل المعلومات بسهولة ويسر ويقبل عليها الأطفال بشوق ولهفة
- لأدب الطفل أهمية كبيرة في إذكاء الشعور وترقية الوجدان ، فالطفل بطبيعته منجذب إلى الموسيقى والايقاع ، وخصوصاً المتمثل في الأدب الغنائي لأن الطفل حساس بفطرته فلكل من القصيدة الجيدة والقصة والمسرحية وما يجري بها من إيقاع موسيقي أثر محمود في ترقية وجدان الطفل واستعادة ثقته بنفسه وتنمية قدراته وتنويرها ، فأدب الطفل يعتبر سبيلاً من سبل العلاج والترقية والتهذيب .
- تزويد الطفل بالمفردات والعبارات الجديدة التي تنمي ثروته اللغوية من خلال (قصائد وأناشيد وقصص وروايات ومسرح) التي تمكنه من استخدام اللغة استخداماً صحيحاً(حديثاً وكتابةً) .
- يساعد الأدب على تنمية خيال الطفل وتشجيع الابداع لديه وتغذيته بقوة روحية تساعدة على الابداع والابتكار تحت ظلال الأمن والانتماء ، كما يعمل الادب على تنشئة الشخصية وتكاملها ودعم القيم والعادات السليمة ، فيصبح الطفل قادراً على مواصلة علاقاته الايجابية ببيئته في حياته العامة والخاصة .

وهناك من اتجه في تحديد الأهداف التربوية من أدب الطفل بالوجهة الدينية حيث ربط هذه الأهداف بالمصدرين الأساسيين للتشريع وهما القرآن والسنة ، فحدد الأهداف فيما يلي [٤] :

- أهداف عقائدية
- أهداف تعليمية
- أهداف تربوية
- أهداف ترفيهية

---

[٣] - راجع في : هادي نعمان الهيتي ، أدب الأطفال ، فلسفته ، فنونه ، وسائطه ، وزارة الإعلام ، بغداد العراق ، ١٩٧٧ .
أحمد فضل شبلون ، ادب الأطفال في الوطن العربي : قضايا واراء، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، مصر، ط ١ ، ٢٠٠٠ .
أحمد نجيب ، فن الكتابة للأطفال ،دار أقرأ ، ط٣، ١٩٨٦ ، بيروت ، لبنان .

[٤] - إبراهيم ابن سعد الحقيل ، لمحات في أدب الطفل ، مجلة البيان ، السنة السابعة عشر ، العدد ١٧٩ (د ت) .

أدب الأطفال في العصر الحديث

اما في هذا العصر فنعيش تحديات وتطورات متلاحقة شكلت ضرورة ماسه لإعداد فرد قادر على مواكبة هذا العصر بتحدياته وإعداد فرد قادر على استيعاب التكنولوجيا وتوظيفها لخدمة وتنمية المجتمع في كافة الميادين المختلفة .

ومن هنا ظهر الاهتمام بأدب الأطفال باعتباره من أهم الأدوات في تنشئة الطفل ودعم الركائز الأساسية في مستقبله والذي يقوم عليه مستقبل الوطن ، فأدب الأطفال يعد وسيطاً تربوياً مهماً لاكتشاف العالم بالنسبة للطفل وقد شهد العالم العربي تطوراً في أدب الأطفال بعامة والقصص الموجهة للطفل ، فبدأت بالحكايات والأساطير المصرية القديمة التي كتبت على أوراق البردي ، ثم جاءت القصص الدينية بعد الفتوحات الإسلامية ، ثم بدأت الترجمة فترجم كتاب كليلة ودمنه وكتاب ألف ليله وليله .

أما في القرن السابع عشر ، ظهر أدب الأطفال في الغرب في فرنسا على يد تشارلز بيرو ،بشكل عام فقد أخذ أدب الأطفال في البلاد العربية في الظهور ، وكان بدايته صورة مقتبسة ، أو معدلة عما عرف في أوروبا ، وكان لترجمة بعض القصص والحكايات الاجنبية على يد رفاعة الطهطاوي في بدايات القرن التاسع عشر أثر كبير في ازدهار أدب الأطفال في العالم العربي بعامة ومصر بخاصة ، ثم جاء أمير الشعراء أحمد شوقي وألف أول كتاب في أدب الطفل وكتب القصص على ألسنة الحيوانات والطيور ومنها الصياد والعصفور والبلابل والثعلب .

وعمد محمد عثمان جلال إلى ترجمة كثير من حكايات "لافونتين" في كتابه (العيون اليواقظ في الحكم والأمثال والمواعظ) والتي أطفى عليها الطابع المصري ، وألف بعده إبراهيم العرب كتاب (خرافات على لسان الحيوان) ، وجاء بعده محمد الهراوي فأسس مكتبة سمير للأطفال وكتب لهم الأغاني والقصص ، وجاء بعده كامل الكيلاني وكان هدفه أن يحبب الأطفال في القراءة زمن قصصه السندباد البحري [٥].

ومهما كان الشكل الأدبي المقدم للطفل فأخطرما يمكن تسجيلة اهمال بعض من يكتبون للطفل اعتبارات رئيسية كان لابد أن نؤخذ عند الكتابة للطفل منها أن يكون الأديب على دراية تامة وعميقة بخصائص كل مرحله عمرية يمر بها الطفل .

فمن المعروف أن الطفل يمر بمراحل مختلفة من النمو الجسمي والعقلي والعاطفي ولا بد من معرفة هذه المراحل ، لأن لكل مرحلة منها ما يناسبها من أنواع الأدب ومراحل نمو الطفل التي تهمنا كما أوضحها " عبد الفتاح ابو معال " (ص ٢٢ : ٢٥) [٦] :

- **مرحلة الطفولة من ٣ : ٥ سنوات** يكون الطفل فيها ملتصقاً بأبويه ولا يعرف من محيطه سوى البيئة الضيقة المتمثلة بالبيت وما يحيطه من حديقة أو شارع وما يشاهده فيها من حيوان ونبات ولا يتجاوز احساس الطفل في هذه المرحلة سوى الشعور بالبيئة المحيطة ، ولذلك فإن

[٥] - د / سمير عبد الوهاب أحمد ، أدب الأطفال ، قراءات نظرية ونماذج تطبيقية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٤ ، ص ٧٧ .
[٦] - عبد الفتاح أبو معال ، أدب الأطفال دراسة وتطبيق ، الأردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٨٨ .

أنسب أنواع الأدب المقدم إليه الحكايات والقصص الواقعية المعبرة عن هذه البيئة ويمكن تسمية هذه المرحلة بمرحلة الواقعية والخيال المحدود .

- **مرحلة الطفولة من ٥ : ٨ سنوات** وهي مرحلة يأخذ فيها الطفل في التطلع إلى معرفة ما وراء الظواهر الواقعية ، فيتخيل أن ورائها شيئاً ، ومن أجل ذلك يجنح بخياله إلى سماع قصص الغيلان والأقزام وقصص السندباد وما شابهها من الادب الخيالي ويمكن تسمية هذه المرحلة بمرحلة الخيال الحر .
- **مرحلة الطفولة من ٨ : ١٨ سنه** هي مرحلة تظهر لديهم غريزة حب المقاتلة والسيطرة والغلبة ، ولذلك فإن الأدب الملائم لهم هو قصص البطولة والمغامرات ، ويمكن تسمية هذه المرحلة بمرحلة المغامرة والبطولة .

ومهما يكن من امر فإن الدراية والادراك من لدن الكاتب بالفروق العمرية والعقلية للطفل أمر اصبح لازماً.

وبالنظر الى معايير كتب الأطفال الجيدة بعامة فيمكننا القول بانه :

تتنوع المعايير في كتب الأطفال ، فمنها ما يتعلق بالشكل والتصميم ويشمل (نوع الخط ، حجم الخط ، الضبط والترقيم ، المسافات بين السطور ، الطباعة ، طول السطر ، الصور والرسوم) ، وسوف نتحدث عن الصور والرسوم بالتحديد وكونها أحد المعايير الشكلية في القصة المقدمة للطفل ، فبعض القصص المقدمة للأطفال خصوصاً طفل ما قبل المدرسة تعتمد على الصورة فقط فتتحول القصة إلى مادة مطبوعة نابضة بالحياة والجاذبية .

فإذا كان النص المقدم للطفل بأسلوب فني وبلغة سهلة هوا ما يجذب الطفل إلى القراءة (فإن الرسوم التوضيحية المرافقة لهذا النص والتي تتشكل عادةً من عوالم هذا النص ، هي الأخرى تشترك مع هذا النص في توليد المتعة والخيال والإثارة في نفس المتلقي لها من خلال النص ، وذلك عبر ما فيها من عوالم موضوعية ، وصورية ، ومعرفية ، وخيالية وإمتاعية ولونية تساهم مساهمة فاعلة باستثارة القدرات الوجدانية والروحية والحسية والبصرية للطفل المتلقي) [٧].

فالصورة تقرأ مثلما تقرأ الكلمات وقد لا يدرك البعض هذا المعنى لاعتقاده أن القراءة لا تتعدى حدود الكلمة ، ولكن للصور والرسوم مفهوماً اخر عند الأطفال ، خاصة فى مرحلة الطفولة المبكرة التي لايزال الطفل فيها معتمداً على الصور لأنه في بداية تعلمه اللغة والكتابة، ف (الأطفال الصغار جداً ليسوا في حاجة لنص على الإطلاق، وسيكونون سعداء بأن يحدقوا في الصور، سواء كانت تحكي حكاية أو لا ، وليس هناك مايمنع أن تحكي الصورة حكاية)[٨].

[٧] - فاضل الكعبي ، كيف نقرأ أدب الأطفال ، الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠١٨ ، ص ١٨٠ .

[٨] - جوان آيكن ، مهارات الكتابة للأطفال ، ترجمة : يعقوب الشاروني ، سالى رءوف راجي ، المركز القومي للترجمة، ع ١٩٨٢، الطبعة الأولى ٢٠١٢، ص ٥٠.

فالصورة والكلمة وجهان لعملة واحدة فإذا أردنا أن نقارن بين قراءة الكلمة وقراءة الصورة (في القراءة الأولى ، حين نقرأ نصاً أدبياً مجرداً ، ننفعل مع لغته ونتابعها كلمة كلمة ، وجملة جملة ، وسطرا سطرا، وصفحة صفحة ، وخلال ذلك تتضح لنا معانيه ودلالاته ورموزه شيئاً فشيئاً ، وبنفس الوقت نحن في هذه القراءة ، والمتابعة فيها لسير الأحداث والمواقف والمرادفات اللغوية وغير ذلك ، نتصور ونتخيل ونبني عوالم وصوراً في مخيلتنا ، مستوحاه من صميم النص المقروء ، وما نضيف إليه ، من خلال إنفعالاتنا القرائية ، ومن هنا تبدأ متعتنا بهذه القراءة .

وفي القراءة الثانية (قراءة الصورة) حين نقف أمام الصورة ، ننظر إليها بدقة ، نطيل النظر ونتأملها بأمعان . فننفعل مع خطوطها ، وتكويناتها وألوانها، وبذلك نحاول أن نترجم كل هذه التكوينات والعوالم والخطوط والتدرجات اللونية التي جاءت بها هذه الصور إلى كلمات ، وجمل ذات دلالات ومعان نفهمها ونستطيع التعامل معها) وبذلك نجد أن تلقي النص وقراءته لايختلف عن تلقي الصورة وقراءتها .

إن اعتماد كتب اطفال ماقبل المدرسة على الرسم والصور بشكل أساسي لايعني أن كتب الأطفال الموجهة للمراحل الأخرى لاتعتمد على الصورة بل إن الصورة تعتمد بشكل أساسي في كل الكتب المقدمة للطفل .

وعلى الرغم من وجود من يقلل من أهمية الصورة في كتب الأطفال حيث يقول أحدهم [٩] : (أن الرسم للأطفال عملية توضيحية محضة ، ليست لها أبعاد ، ولا تنطوي على ضرورات فنية بالمعنى الجمالي، إنها محاولات أو إجراءات للتصوير تساعد بقدر أو بآخر على التوضيح ، لأن الطفل يظل أسير جهله بالجو الذي يضعه في النص ، قصة كانت أو مقالة ، وتساعده الصورة على أن يرى ماهو مكتوب باعتبار سليقة البصر تقود الطفل إلى التعلم قبل العقل)

ويتصل بذلك اتصالاً وثيقاً مدى الارتباط والعلاقة بين الصورة والنص فنجد ايضاً علاقة قوية وهامة بين الرسم واستخدام الألوان (فقد يوفق الفنان في إطلاقة للون ، وقد يخفق ، وذلك تبعاً لخبرته ، وبشكل عام يعتمد اللون كعنصر جيد ، يراد به تحقيق التمييز بين المكونات ، وابراز العناصر، وجذب الانتباه والتشويق، لذا لايستعان باللون لمجرد النواحي الجمالية ، فقد يتم تلوين كثير من الرسوم بغير ألوانها الاعتيادية ، وذلك تبعا لمفهوم الضوء ، أو تعبيراً عن حالات وظروف نفسية معينة ، وبوجه عام يعد اللون عنصراً مهماً من عناصر التجسيد في كتب الأطفال وقصصهم) [١٠].

فعلى سبيل المثال يفضل الأطفال استخدام الألوان الصريحة (الأحمر – الأصفر – البرتقالي – ازرق – أخضر) أكثر من الألوان المتداخلة أو الممزوجة فنجد (التفضيل اللوني عند الأطفال يتأثر بالعمر الزمني ، الأطفال صغار السن أكثر تحرراً في استخدام الألوان ، الأطفال ما قبل المدرسة يتسق اختيارهم للألوان مع الوان الطيف لذلك فهم يخضعون لعوامل فسيولوجية مرتبطة بعملية الإدراك ، وعند

[٩]- فاروق سلوم، الكتابة على صفحة بيضاء، دار ثقافة الطفل ، الطبعة الأولى ١٩٨٦، بغداد.
[١٠]- سمير عبد الوهاب ، أدب الأطفال ، ص ٢٦٥

تقدم الطفل في العمر يتسق اختياره للألوان مع عوامل ثقافية واجتماعية بيئية ونفسية . في مرحلة الطفولة الوسطى يميل الأطفال إلى تفضيل الألوان الدافئة التي تدل على الحركة والنشاط الزائد والعدوانية والاندفاعية . في مرحلة الطفولة المتأخرة يميل الأطفال إلى تفضيل الألوان الباردة التي تدل على الاتزان الانفعالي والتحكم والضبط) [١١].

ومن المفيد هنا أن نتعرف على آراء من عنوا بالرسم للأطفال في العالم :

يقول الرسام الألماني " مانغريد بوفنكر " : انني من المقنعين جداً بأن الشرط الأول لرسام كتب الأطفال والفتيان هو أن يخص الأطفال بحبه الكبير وأنه لمن الخير لو أنه – وقبل أن يرسم كتاباً – أجهد نفسه بقراءة النص كطفل ، فقد يعينه ذلك على إيجاد عناصر التشويق لكل ما يبحث عنه الطفل من مغامرة وجمال في الكتاب [١٢] .

أما " ألبرشت فون بودكر " : انني أود لو أضع نفسي داخل أحاسيس الطفل ولا أرسم إلا بعد ذلك ، فإن أجمل ما في مهنتي هو أن أرسم وألون لمثل هؤلاء الذواقين ذوي العيون الطفلية الناقضة [١٣] .

ومن أراء أحد رسامي كتب الأطفال في العالم العربي :

الفنان نبيل يعقوب يقول انها (مسألة جمالية وتعليمية وتوضيحية مهمة في كتب الأطفال ، إذ أنه يساعد على تبسيط وتوضيح الفكرة التي يطرحها الكاتب ، فالرسم تشكيل مترابط ومتفاعل مع النص لا يمكن الاستغناء عنه ، وقد أدمنت الرسم للأطفال منذ السبعينيات وما زلت أشعر بمتعة شخصية كبيرة تأخذني إلى عالم الخيال والسحر وأنا أرسم للأطفال [١٤] .

ومما سبق يتضح لنا أن للصورة أهمية جمالية وتعليمية وتوضيحية هامة في كتب الاطفال ولا يمكن تقديم قصة أو حكاية للطفل دون أي يتخلل هذا العمل بعض الرسوم أو الصور .

ومن هنا نستطيع ان نشير إلى أهمية الرسم من خلال النقاط التالية كما يراها الفنان عبد الرحيم ياسر [١٥] :

- إن الرسم أول أشكال التعبير التي يفهمها الطفل ، أو أول أشكال الكتابة .
- ترتبط الصورة بالعين أولاً ، والعين هي أولى الحواس في عملية إدراك الأشكال .
- الصورة أكثر تاثيراً في الطفل .
- الصورة أكثر بقاءً في الذاكرة .
- الرسم أكثر قدرة على احتواء الخبرة البشرية القابلة للفهم من قبل الأطفال .
- الرسم أقل تجريداً من الكتابة ، وهو على هذا الأساس أقرب إلى طبيعة إدراك الطفل .
- الرسم ينمي الحس الجمالي ، وهو ما يؤثر حتماً في إتساق سلوك الطفل .
- إن الرسم يساعد الطفل في تطوير خبرته في عمله الفني .

---

[١١] - نورا الحمود ، رسوم الأطفال وتفضيل الألوان ودلالاتها ، مجلة رجيم ، ٢٤ مايو ٢٠٢٠ آخر تحديث .
[١٢] - عزي الوهاب ، شهادات رسامي كتب الأطفال ، ثقافة الأطفال ، الكتاب الثاني ، ١٩٩٠ ، بغداد ، دار ثقافة الأطفال .
[١٣] - المصدر نفسه .
[١٤] - فاضل الكعبي ، كيف نقرأ أدب الأطفال ، ص ٤٠١ .
[١٥] - عبد الرحيم ياسر ، الصورة في صحافة الأطفال ، المركز العربي للدراسات الإعلامية للإسكان والتعمير ، بغداد ، ١٩٧٧ .

وبذلك فإنه عندما يعي الرسام هذه المبررات يعي أهمية الرسم وتأثيره في كتب الأطفال وكيف يختار المناسب للمرحلة العمرية وسماتها ، فإن (امتلاء وعي الرسام وخياله بعوالم الطفل الجميلة ، من المسائل المهمة التي توصل هذا الرسام إلى غايته وأهدافه في الاتصال بمخيلة الطفل والتأثير فيها ، كذلك يشكل هذا الامتلاء عملية استنباط الفهم الداخلي لحواس الطفل الوجدانية ، الذهنية مما يسهل على الرسام فهم ميول الطفل نحو أبرز الأشكال والعوالم والمواضيع التي يحياها ويتعامل معها بدرجة عالية من الفهم والتآلف والانسجام) [١٦] .

والخلاصة أنه ينبغي مراعاة المرحلة العمرية المبكرة للطفل وذلك لضرورة أن تكون النصوص اللغوية عبر قصة لهذة المرحلة نصوصاً تتسم بالآتي :

اولا: ان تكون جملها قصيرة وواضحة ومباشرة وسهلة .

ثانياً: أن تكون نصوصاً مضبوطة بالشكل وبخط كبير تكتب هذه النصوص وأن تكون حروفها ثقيلة وواضحة باستخدام أحبار متنوعة وملونة .

ثالثاً: أن تكون النصوص المعبرة عن القصة ليست كثيرة فلا تتجاوز صفحة واحدة .

رابعاً : وهذا ما اكدت عليه في هذة الورقة وهي أن تكون هذة النصوص مدعومة بصور أو رسومات مطابقة ومعبرة عن مضمون النصوص وفحواها .

خامساً : أن يراعي المؤلف في صوره أو رسومه جمال اللون وصفاءه وتنوعه معتمداً على الألوان الأحادية غير المركبة قدر الإمكان .

سادساً: الا يقل غلاف القصة في الوانه وصوره عما سبق من معايير مضافاً اليها أن تكون صورة الغلاف جذابة ولافتة ومشوقة .

وبعد فهذة لمحة أحببت أن أؤكد عليها في الوسيط الأدبي المقدم لطفل ما قبل المدرسة إذا أردنا أن نشده من الصور والقصص الألكترونية ونرده إلى القصة المقروءة من خلال كتاب جميل مصور .

[١٦] - فاضل الكعبي ، كيف نقرأ أدب الأطفال ، ص ٤٠٦ .

المراجع

إبراهيم ابن سعد الحقيل ، لمحات في أدب الطفل ، **مجلة البيان ، السنة السابعة عشر ، العدد ١٧٩(د ت).**

أحمد فضل شبلون ، ادب الأطفال في الوطن العربي : قضايا واراء، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، مصر، ط ١ ، ٢٠٠٠.

أحمد نجيب ، فن الكتابة للأطفال ،دار أقرأ ، ط٣، ١٩٨٦ ، بيروت ، لبنان .

جوان آيكن ، مهارات الكتابة للأطفال ، ترجمة : يعقوب الشاروني ، سالى رءوف راجي ، المركز القومي للترجمة، ع ١٩٨٢، الطبعة الأولى ٢٠١٢.

سمير عبد الوهاب أحمد ، أدب الأطفال ، قراءات نظرية ونماذج تطبيقية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٤.

عبد الرحيم ياسر ، الصورة في صحافة الأطفال ، المركز العربي للدراسات الإعلامية للإسكان والتعمير ، بغداد ، ١٩٧٧.

عبد الفتاح أبو معال ، أدب الأطفال دراسة وتطبيق ، الأردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٨٨.

عزي الوهاب ، شهادات رسامي كتب الأطفال ، ثقافة الأطفال ، الكتاب الثاني ، ١٩٩٠ ، بغداد ، دار ثقافة الأطفال .

فاروق سلوم، الكتابة على صفحة بيضاء، دار ثقافة الطفل ، الطبعة الأولى ١٩٨٦، بغداد.

فاضل الكعبي ، كيف نقرأ أدب الأطفال ، دراسة ونصوص شعرية وقصصية ومسرحية ، عمان ، الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠١٨.

نورا الحمود ، رسوم الأطفال وتفضيل الألوان ودلالاتها ، **مجلة رجيم ، ٢٤ مايو ٢٠٢٠ آخر تحديث .**

ضهادي نعمان الهيتي ، أدب الأطفال ، فلسفته ، فنونه ، وسائطه ، وزارة الإعلام ، بغداد العراق ، ١٩٧٧.

اليوت ، ت – س – ملاحظات نحو تعريف الثقافة ، ترجمة : د/ شكري محمد عياد ، مراجعة : عثمان نويه ، المؤسسة المصرية للتأليف ، القاهرة ، ١٩٦٧.